An-Nikah: Jurnal Pernikahan Islam
Volume 2 Nomor 1 Juli 2026
Email Jurnal : an.nikah.ejournal@gmail.com
Website Jurnal : https://ejournal.stdiis.ac.id/index.php/an-nikah/

استراتيجية العروس في إقامة وليمة العرس الشرعية في مدينة كوتاموباغو

Afwika Musaiyadah

Program Studi Hukum Keluarga Islam

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

afwikamusaiyadah@gmail.com

Nisa Fitriani

Program Studi Bahasa dan Sastra Arab

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember

nisafitriani330@gmail.com

ملخص البحث

تستند هذه الدراسة إلى الفجوة الموجودة بين المفهوم المثالي لوليمة العرس الشرعية القائمة على القيم الإسلامية، والممارسات السائدة في المجتمع التي لا تزال متأثرة بالعادات والمتطلبات الاجتماعية. أجريت هذه الدراسة في مدينة كوتاموباغو، شمال سولاويسي، حيث لا يزال المجتمع يتمسكون بقيم التضامن والتقاليد في إقامة وليمة العرس. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات التي يستخدمها العروس في إيصال مفهوم وليمة العرس الشرعية إلى العائلة. استخدمت هذه الدراسة نهجًا نوعيًا من نوع دراسة الحالة، من خلال تقنية جمع البيانات المتمثلة في إجراء مقابلات متعمقة مع المخبرات. أظهرت نتائج البحث أن هناك استراتيجيتين رئيسيتين يستخدمهما العروس، وهما استراتيجية التواصل الدعوي واستراتيجية التفاوض. تُنفذ استراتيجية التواصل الدعوي بشكل تدريجي ومقنع والقدوة الحسنة، مما يساعد على بناء فهم الأسرة، ولا سيما الوالدين. بالإضافة إلى ذلك، تُعد استراتيجية التفاوض مكملاً للتوصل إلى اتفاق، مثل التكيف مع جوانب معينة دون تجاهل مبادئ الشريعة. وبالتالي، فإن نجاح تطبيق وليمة العرس الشرعية لا يقتصر بالفهم الديني، بل أيضًا بالقدرة على التواصل، والصبر، والاستراتيجيات الحكيمة في مواجهة الواقع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: وليمة العرس الشرعية، الثقافة، استراتيجية التواصل الدعوي والتفاوض

ABSTRACT

This study was motivated by the gap between the ideal concept of a sharia-compliant wedding reception (walīmatul 'urs syar'i), which is grounded in Islamic values, and actual practices in society, which remain influenced by customs and social expectations. This study was conducted in Kotamobagu City, North Sulawesi, where the community still strongly upholds the values of togetherness and tradition in the conduct of weddings. The objective of this study is to identify the strategies used by prospective brides and grooms in conveying the concept of the Islamic wedding feast to their families. This study employs a qualitative approach using a case study design, with data collected through in-depth interviews with informants. The results indicate that there are two primary strategies employed by prospective brides and grooms: the da'wah communication strategy and the negotiation strategy. The da'wah communication strategy is implemented gradually, persuasively, and through setting a good example, thereby helping to build family understanding, particularly among parents. Additionally, the negotiation strategy serves as a complementary approach to reaching an agreement, such as making adjustments to certain aspects without disregarding Sharia principles. Thus, the success of implementing a Sharia-compliant wedding feast is determined not only by religious understanding but also by communication skills and wise strategies in addressing social realities.

Keywords*: Islamic wedding reception, culture, da'wah communication and negotiation strategies*

أ- المقدمة

يعتبر الزواج عقدا مقدسا لكل زوجين لأنه ينطوي على عهد وصفه الله سبحانه وتعالى بميثاق غليظ[٧٧]، أي عهد قوي للغاية، ويجب عليهما تحمل مسؤولية عقد الزواج أمام الله سبحانه وتعالى لأنه من العبادة[٧٨]. عقد الزواج يربط بين الرجل والمرأة للعيش معًا على أساس التقوى، و على ذلك أن الزواج ينمي المحبة والرحمة بين الزوجين،وذلك مما يتيح لهما أن يعيشا عيشة مليئة بالحب[٧٩]. قال الله تعالى في سورة الروم في الآية ٢١: {وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ}.[٨٠]

[77] Mukhlis Tri Mulya Marpaung, "Penalaran Hukum (Istinbāṭ) Walimatul'Ursydalam Fikih Syafi'iyah dan Relevansinya terhadap Kompilasi Hukum Islam," *Al-Bayan Journal Of Islam and Muslim Societies* 1, no. 01 (2024).

[78] Anton, Hana Khopipah, Lingga Shevila Wigar, Nadya Azzahra, Rismayanti, "PERAN WALIMATUL `URSY DALAM MEMBENTUK KELUARGA SAKINAH," *Jurnal Intelek dan Cendikiawan Nusantara* 1, no. 6 (2024): 11073.

[79] Ayu Putri Ananda, Ida Friatna, and Muhammad Husnul, "PANDANGAN ULAMA KABUPATEN LANGKAT TENTANG HUKUM MEMBERIKAN KARANGAN BUNGA SAAT WALIMATUL 'URS," *EL- 'AILAH: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Hukum Keluarga* 1, no. 1 (2024), https://doi.org/https://doi.org/10.33474/jas.v7i1.23737.

[٨٠] *سورة الروم:٢١*

لقد نظم الإسلام شؤون الزواج على شكل تام، ومنها الأمر بالإعلان عن الزواج عند المجتمع وذلك بأن يخبرهم أن الزوجين قد أصبحا مرتبطين برباط الزواج.[٨١] وقد ورد الأمر بذلك في قوله صلى الله عليه وسلم : ((أَعْلِنُوا النِّكَاحَ))[٨٢] وقد دل هذا الحديث على أن الإعلان عن الزواج هو جزء من شعائر الإسلام التي تنطوي على قيم اجتماعية ودينية. ومن أشكال الإعلان عن الزواج إقامة وليمة العرس. وقد أرشد الإسلام في إقامتها إلى ماكان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، وذلك بالتمسك بالقيم الإسلامية، والحفاظ على الآداب، والالتزام بأحكام الشريعة. ومع مرور الزمان ، أصبح مصطلح "وليمة العرس الشرعية" معروفًا، وهي حفل زفاف يُقام وفقًا لتعاليم الإسلام.[٨٣] وجعل هذا المفهوم أن الوليمة ليست مجرد احتفال ولا ترفيه، بل هي جزء من العبادة التي يجب فيها تجنب الأمور المحظورة . ولذلك، ارتركزت وليمة العرس الشرعية على البساطة، والبركة، وطريقة التنفيذ التي تتوافق مع تعاليم الشريعة. أما المبادئ التي تشكل أساس إقامة حفل الزفاف الشرعي، فسيتم بيانها باتعمق في الجزء الخاص بالمناقشة .

أينما كانت وليمة العرس في المجتماع المسلم قامت وفقًا للعادات والتقاليد السائدة في المجتمع المحلي. وفي العصر الحديث ظهرت تقاليد لإضفاء البهجة على وليمة العرس من خلال أشكال متنوعة منها الترفيه مثل الغناء والموسيقى.[٨٤] الزواج عبادة نبيلة للغاية، ولذلك يجب في إقامة وليمة العرس عدم شوبها بممارسات لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية[٨٥]. عدم إقامة وليمة العرس وفقًا لمتطلبات العادات والتقاليد لا يعني التقليل من الحكمة في الزواج، لأن الهدف الرئيسي من وليمة العرس أو حفل الزفاف هو الإعلان عن إتمام الزواج، كما أنه مناسبة لتجمع العائلة والأقارب والأصدقاء[٨٦].

---

[81] Annas Muhtadin,Rr. Rina Antasari,Nurmala HAK, "PERGESERAN MAKNA ESENSI WALIMAH AL-URS," *Jurnal Usroh* 6 (2022), https://doi.org/https://doi.org/10.19109/ujhki.v6i1.12023.

[٨٢] عبد الله بن وهب القرشي, *مؤطأ عبد الله بن وهب* (الدمام: دار ابن الجوزي, ١٩٩٩)،.ص.٨٤

[83] Misno Mohd Djahri,Aisyah As-Salafiyah, "Analisis Sharia Weeding Organizer menggunakan Indeks Maqashid Syariah," *Jurnal Hukum Ekonomi Islam (JHEI)* 4 (2020), https://doi.org/https://doi.org/10.55577/jhei.v4i1.18.

[84] Siti Maesaroh and Soiman Soiman, "KRITERIA WALIMATUL 'URSY YANG WAJIB DAN TIDAK WAJIB DIDATANGI PERSPEKTIF HUKUM ISLAM," *Jurnal Al-Wasith : Jurnal Studi Hukum Islam* 7, no. 2 (December 2022): 68–86, https://doi.org/10.52802/wst.v7i2.758.

[85] Sukma Suryani Adilla Gusti, "PRAKTIK WALIMAH INFIṢHOL SEBAGAI ALTERNATIF SOLUSI WALIMAH KONVENSIONAL MENURUT PERSPEKTIF HUKUM ISLAM (STUDI KASUS SAKINAH WALIMAH SYAR`I ORGANIZER YOGYAKARTA)," *Skripsi (Universitas Islam Indonesia, 2024)*, n.d.

[86] Anton, Hana Khopipah, Lingga Shevila Wigar, Nadya Azzahra, Rismayanti, "PERAN WALIMATUL `URSY DALAM MEMBENTUK KELUARGA SAKINAH."

استجابةً لهذه الظاهرة، تطور مفهوم في إقامة وليمة العرس يُعرف بمفهوم وليمة العرس الشرعية، وهو ارتكز على إقامة الوليمة وفقًا لمبادئ الشريعة الإسلامية، مثل الحفاظ على آداب التعامل، والابتعاد عن المنكر، وإعطاء الأولوية للبساطة.[٨٧] لا ينفي هذا المفهوم العادات بشكل كامل، بل يجعلها عنصرا مقبولا مادامت لا تتعارض مع النصوص والقيم الأساسية للشريعة. ويتوافق هذا الرأي مع قاعدة الفقهية "العادة المحكمة"، أي أن العادات يمكن أن تؤخذ في الاعتبار القانوني مادامت لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية[88].

على الرغم من أن مفهوم وليمة العرس الشرعية يقدم حلاً مثالياً للتوفيق بين احتفالات الزفاف والقيم الإسلامية، والواقع يظهر أن تطبيقها ليس بسهل. ومن العقبات الرئيسية التي يواجهها العروسان غالبا موافقة الأسرة، خاصة من الوالدين والأقارب المقربين الذين عندهم دور كبير في تحديد شكل إقامة الوليمة. وفي مدينة كوتاموباغو بجزيرة سولاويسي الشمالية قد واجه العروسان نفس المشكلة، ولكن رغبة الأسرة تصدت لذلك .

كوتاموباغو هي مدينة تقع في مقاطعة سولاويسي الشمالية، وغالب سكانها شعب مونغوندو(*mongondow*). تشتهر كوتاموباغو بتنوع احتفالاتها التقليدية التي لا يزال السكان يحافظون عليها. ومن أشهرها حفلة الزواج التقليدية في بولانغ مونغوندو (*bolaang mongondow*)، التي تُقام من خلال المراسم الكاملة والطقوس متنوعة. بدءًا من التبادل الرمزي بين عائلتي العروسين، وعروض الرقصات، وصولًا إلى تقديم الهدايا التقليدية. وكل مرحلة من مراحل هذا الحفل تحتوي على معنى فلسفي، مثل إجلال الأجداد، وتأكيد العلاقات بين العائلات، وتعزيز التضامن في المجتمع[٨٩]. كما أن قيمة التعاونية (*gotong royong*) متأصلة جدًا في مجتمع كوتاموباغو، حيث يتعاون الأقارب والجيران لمساعدة صاحب الحفل في تنظيم ما يتعلق بالحفل من خلال المساعدة بالجهد أو الموارد المادية أو المشاركة المباشرة في عملية التحضير وتنفيذ الحدث. تؤدي قيمة التضامن هذه إلى عدم اعتبار حفل الزفاف مجرد شأن خاص بالأسرة والعروسين فحسب، بل أنه نشاط اجتماعي يشمل المجتمع على نطاق واسع. وبالتالي، فإن تحديد شكل تنفيذ وليمة العرس يتأثر بشدة

[87] Daniah, Muhammad Yunus, Fahmi Fatwa Rosyadi Satria Hamdani, "Implementasi Walimah Infiṣalterhadap Pencegahan Ikhṭilat," *Bandung Conference Series: Islamic Family Law* 3 (2023).
[88] Mahdiya Hasti Humayya, N. Eva Fauziah, and Zia Firdaus Nuzula, *Analisis Fikih Muamalah terhadap Praktik Pulang Sambung pada Penyelenggaraan Pesta Pernikahan di Desa Jomin Barat*, 5, no. 2 (2025).
[89] *Budaya Di Kota Kotamobagu: Warisan, Tradisi, Dan Kehidupan Modern*, n.d., accessed April 3, 2026, https://budayaasia.com/budaya-di-kota-kotamobagu-warisan-tradisi-dan-kehidupan-modern/.

بالعادات والقيم الاجتماعية التي تطورت في المجتمع. وليست للعروسين حرية كاملة في تحديد تصور حفل الزفاف، حيث يتعين عليهما مراعاة آراء الأسرة والمجتمع، ومشاركتهم .

ينبع اهتمام الباحثة بدراسة هذه المسألة من فجوة بين المفهوم المثالي لوليمة العرس الشرعية القائمة على قيم الشريعة الإسلامية، وبين الممارسات السائدة في المجتمع التي لا تزال متأثر جدا بالعادات والمتطلبات الاجتماعية. هذه الظاهرة جديرة بالاهتمام؛ لوجود رغبة في إقامة وليمة العرس وفقا للشريعة الإسلامية لدى بعض العُرُس، وهذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، واجهوا ضغوطا من العائلة والأقارب الذين عندهم رغبة في إقامة وليمة العرش وفقا للتقاليد التي كانت منذ زمن طويل. وهذه الظروف تؤدي إلى مشكلة اجتماعية معقدة إلى حد ما، لا سيما عملية الموازنة بين القيم الدينية والثقافة المحلية، مما تدفع العرسين إلى استخدام استراتيجيات متنوعة للتعامل بهذا الخلاف.

هناك أبحاث سابقة مشابهة لهذا البحث، ومنها البحث الذي كتبه علي أكبر بعنوان " Upaya Tokoh Agama Dalam Pelaksanaan Walimatul ‘Ursy Agar Sesuai Dengan Ajaran Islam Di Desa Tebat Monok Kecamatan Kepahiang"[90] أظهرت نتائج تلك الدراسة أن المجتمع المحلي يعتبرون الداعي رئيسهم ومستشارهم في المجال الديني، ولذلك يمكن الداعي أن يبذل جهوده من خلال دعوة المجتمع بشكل عام أو خاص إلى كيفية تنفيذ وليمة العرس بمراعاة قيم الشريعة دون الانتقاص من معنى وليمة العرس. ومنها البحث الذي كتبه إسمياتي، بعنوان Strategi Komunikasi Dakwah dalam Mengubah Tradisi Negatif Baronggeng pada Walimatul Urs"[91] أظهرت نتائج هذا البحث أن استراتيجية التواصل الدعوي من خلال المحاضرات الدينية، والتعليم في المدارسة والتواصل مع ممارسي تقليد بارونجينغ، هي استراتيجيات فعالة في توعية المجتمع بأن هذا التقليد يتعارض مع قيم الشريعة الإسلامية، فلا ينبغي ممارسته في إطار حفل الزفاف .

[90] Ali Akbar, “Upaya Tokoh Agama Dalam Pelaksanaan Walimatul ‘Ursy Agar Sesuai Dengan Ajaran Islam Di Desa Tebat Monok Kecamatan Kepahiang Kabupaten Kepahiang,” *Qiyas : Jurnal Hukum Islam Dan Peradilan*, 2018.

[91] Ismiati Ismiati, “Strategi Komunikasi Dakwah dalam Mengubah Tradisi Negatif Baronggeng pada Walimatul Urs,” *Idarotuna* 6, no. 2 (October 2024): 117, https://doi.org/10.24014/idarotuna.v6i2.32883.

ومنها البحث الذي كتبه محمد عاريفين وزملاؤه بعنوان "Strategi Komunikasi Kiai Pesantren Darul Falah dalam Perubahan Budaya Merariq Nyongkolan"[٩٢] أظهرت نتائج هذا البحث أن الاستراتيجية المطبقة تتمثل في التواصل المباشر من خلال التعامل بالمجتمع والدعوة بالحكمة». ومع ذلك يظهر الكياي خلقا مليئة بالمحبة في كل مكان، سواء أ كان في البيئة الداخلية أو البيئة الخارجية. ويوجه الطلاب الذين تخرجوا من معهد دار الفلاح إلى نشر رسائل الدعوة إلى سكان القرية من خلال وسائل مختلفة، مثل المحاضرات الدينية والمدارس الدينية والمساجد والمصليات. ومنها البحث الذي كتبه بستان العارفين بحثًا بعنوان "Strategi Komunikasi Dakwah Da'i Hidayatullah dalam Membina Masyarakat Pedesaan"[٩٣]، كان لداعي هداية الله دورًا فعال في تطبيق أسلوب تواصل إقناعي وإعلامي في تنمية وترقية وعي سكان القرية في منطقة البحث. تتصور أشكال التواصل الدعوي المستخدمة من خلال تطوير نظام تمكين الموارد البشرية (*SDM*) وتحسين الوضع الاقتصادي للمجتمع، ومن هذا الموقف يتم تقديم إستراتجية في إطار أنشطة الدراسة الدينية المقترنة بالتدريب.

من بين الدراسات المذكورة السابقة، لم تجد الباحثة عن دراسة مماثلة لهذه الدراسة، ألا وهي الاستراتيجيات التي يسلكها العروسان لإقناع الأسرة والأقاريب وذلك للحصول على موافقتهم في إقامة وليمة العرس وفقًا للمبادئ الشرعية في مدينة كوتاموباغو. ومن المعلوم أن هذا التصور لم يُقبل قبولا تاما من قبل المجتمع المحلي، وذلك بسبب قوة تأثير العادات والتقاليد في تلك المنطقة. وأما الباحثون السابقون، فقد ركزوا كثيرا على وضع الاستراتيجيات التي يسلكها الداعي، ولا ترتكز أبحاثهم على العروس أنفسهم باعتبارهم الموضوع الرئيسي. وكذلك، أن نطاق التغيير المرغوب فيه في الأبحاث السابقة أوسع، أي يشمل المجتمع بشكل عام، بخلاف هذا البحث فإنه تركز على نطاق الأسرة. ومع ظهور هذه الفجوة الموجودة فإن إجراء هذا البحث مهم لفهم كيفية تطبيق تصور وليمة العرس الشرعية في مجتمع تمسكًا بالعادات متمسكا قويا، لا سيما في مدينة كوتاموباغو. إضافة إلى ذلك، فإنه يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً

[92] Muhamad Arifin, Akhmad Muadin, Agus Salim Salabi, "Strategi Komunikasi Kiai Pesantren Darul Falah Dalam Perubahan Budaya Merariq Nyongkolan," *Lentera* 3 (2019).
[93] Bustanol Arifin, "Strategi Komunikasi Dakwah Da'i Hidayatullah Dalam Membina Masyarakat Pedesaan," *Jurnal Ilmu Komunikasi* 2 (2018), https://doi.org/10.15575/cjik.xxix.xxx.

للعروسين في وضع استراتيجيات حكيمة للتوفيق بين متطلبات الشريعة والقيم الاجتماعية والثقافية، بحيث يظل إقامة حفل الزفاف متوافقاً مع مبادئ الإسلام دون تجاهل الجوانب الاجتماعية الموجودة.

ب- منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة نهجًا نوعيًا من خلال نوع البحث المعروف بدراسة الحالة. وتعد دراسة الحالة طريقة بحثية تدرس موضوعًا ما بعمق ضمن حدود معينة. وتقوم الباحثة باستخلاص البيانات بعمق من خلال المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق.[٩٤] تم اختيار هذا النهج لأنه يتيح أكثر تعمقا في المعلومات المستقاة من العرسان الذين لديهم خبرة في مواجهة تنوع الرفض الأسري عند تطبيق التصور الشرعي. أجريت هذه الدراسة في مدينة كوتاموباغو سولاويسي الشمالية، حيث لا تزال المنطقة تحترم العادات والتقاليد في حفلات الزفاف بشكل عام، وقد لا تتوافق مع تصور وليمة العرس الشرعية.

تم اختيار المشاركات في البحث باستخدام تقنية الاختيار الهادف (*purposive sampling*) وفقًا لسوجيونو، فإن تقنية الاختيار الهادف هي تقنية لاختيار عينات من مصادر البيانات بناءً على اعتبارات معينة، أي يُعتبر الأكثر دراية بما نتوقعه.[٩٥] وقد استُخدمت هذه التقنية لأن ليس كل العروسات لديهن خبرة في تطبيق تصور وليمة العرس الشرعية أو في التعامل بالاختلافات في الرأي مع العائلة. أما معايير اختيار المشاركين في هذا البحث فتشمل: (١) العروس التي تقيم في مدينة كوتاموباغو، و(٢) العروس التي أقامت حفل وليمة العرس، و(٣) العروس التي سعت إلى تطبيق تصور وليمة العرس الشرعية في إقامة الحفل. وبناءً على هذه المعايير، شمل هذا البحث ستة مخبرات، وهن:(إ-م،أ-ن،ف-ف،م-ل،م-م،د-أ). وقد ارتكز البحث على العروسات لأن ممارسة حفل الزفاف في مجتمع مدينة كوتاموباغو أقيمت عادةً في منزل العروس، وذلك ممايجعل عائلة العروس أن لهم دورًا أكثر هيمنة في تحديد تصور الحفل وتنفيذه.

وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والملاحظة والتوثيق. وأُجريت المقابلات للحصول على معلومات حول تجارب المخبرات في مواجهة التحديات المختلفة التي واجهتهم عند إقامة وليمة العرس الشرعية. أما الملاحظة فقد أُجريت

[94] Muh. Fitrah, M.Pd & Luthfiyah, M.Ag, *Metode Penelitian ; Penelitisn Kuslitstif, Tindakan Kelas & Studi Kasus* (Sukabumi: CV Jejak, 2017).
[95] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2019).

للحصول على صورة عامة عن كيفية إقامة الوليمة على أرض الواقع، وأما استخدام التوثيق كالبيانات الداعمة متعلقة بهذا البحث. أُجري تحليل البيانات من خلال تصنيفها بناءً على استراتيجيات التواصل التي سلكتها العروسات في تنظيم حفل الزفاف الشرعي. وبعد ذلك، تم ترميز البيانات وفقًا لتشابه المعلومات، ثم تم تجميعها في عدة مواضيع وفقًا لشكل الاستراتيجيات التي سلكتها العروسات. ثم تم تحليل كل موضوع تحليلًا وصفيًّا من خلال ربط نتائج البحث بتصور وليمة العرس الشرعية والنظريات ذات الصلة. وأُجريت المرحلة النهائية من خلال استخلاص الاستنتاجات بناءً على الأنماط التي تم اكتشافها من جميع البيانات التي تم تحليلها.

استخدم هذا البحث تقنية التثليث (*triangulasi*) بين المصادر والمراجعة من المخبرة (*member checking*). وأُجري التثليث من خلال مقارنة البيانات المستمدة من المقابلات مع مختلف المصادر بنتائج الملاحظة والتوثيق المتعلقة بتنظيم حفل وليمة العرس الشرعية. وبعد ذلك، تم إجراء المراجعة من قبل المخبرة من خلال إعادة تأكيد نتائج المقابلات مع المصادر للتأكد من أن البيانات والتفسيرات المقدمة تتوافق مع تجاربهم والمقاصد التي أعربوا عنها.

ت- البحث ونتائجه

وليمة العرس الشرعية ومعاييرها

مصطلح «الوليمة» مشتق من الكلمة العربية «الولم»، التي تعني «التجمع»، وذلك لأن إقامتها تتطلب حضور عدد كثير من الناس في مأدبة. في الأدب العربي، تُستخدم كلمة "الوليمة" بشكل خاص للإشارة إلى مأدبة الزفاف، وليست لأي مناسبة أخرى. ويمكن فهم الوليمة أيضًا على أنها تقديم الطعام الذي يُقام تعبيرًا عن الفرح أو احتفالًا بحدث ما، ولكن بشكل عام يُستخدم مصطلح الوليمة في الغالب للإشارة إلى وليمة العرس، أي الاحتفال الذي يُعد جزءًا من مراسم الزفاف.[٩٦] وقال الشافعي: تصدق الوليمة على كل دعوة لحادث سرور.[٩٧] وجاء التعريف في قاموس اللغة الأندونيسية الكبير (KBBI) ،بأن الوليمة هي مأدبة، وأما العرس بمعنى مأدبة الزفاف. ومن خلال هذه التعريفات، يمكننا أن نفهم

[96] SAPUTRI NELIYANTI, "TRADISI WALIMATUL 'URS PERSPEKTIF HUKUM ISLAM (Studi Kasus Desa Tulung Aman Kecamatan Marga Tiga Kabupaten Lampung Timur)," *Sripsi (INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO, 2020)*, n.d.

[٩٧] ابن قاسم, *فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب* (لبنان: بيروت, ٢٠٠٥).,ص.٢٣٦

أن وليمة العرس هي في الحقيقة نوع من أنواع التعبير عن الشكر لحدوث الزواج، وتُقام بشكل احتفال يحضره الأقارب والأصدقاء والجيران لإعلان رابطة الزواج.

حفل الزفاف أو وليمة العرس هو جزء لا ينفصل عن سلسلة برامج الزواج، وقد دأب الناس على إقامة وليمة العرس منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حيث كانت تُقام بكل بساطة، مع الحرص دائمًا على الالتزام بحدود الشريعة دون إخلال بالمعنى الحقيقي لوليمة العرس وهدفها. لكن تطور العصر السريع أحدث تغييرات ثقافية كبيرة في حياة المجتمع.[٩٨] وفي إقامة وليمة العرس، ظهرت ظواهر اجتماعية متنوعة تحتاج إلى إعادة النظر فيها بشكل نقدي، خاصةً عندما تُستخدم حجة "مرة واحدة في الحياة" لتبرير ممارسة وليمة العرس التي لا تتوافق دائماً مع قيم الشريعة الإسلامية[٩٩] .

وتشير هذه الظروف إلى أنها تكون بحاجة إلى إعادة جوهر وليمة العرس إلى غرضها الأساسي، وهو عبادة والتعبير عن الشكر بما يتوافق مع تعاليم الشريعة. ولذلك، ظهر تصور وليمة العرس الشرعية لمحاولة لإعادة تنظيم إقامة الوليمة بحيث تظل ضمن نطاق تعاليم الإسلام، مع مراعاة المبادئ التي تنظم الإجراءات والأخلاق والحدود التي يجب الحفاظ عليها في إقامتها. والتالي معايير وليمة العرس الشرعية:

أ .فصل الضيوف من الرجال عن النساء (الانفصال)

من معايير حفل الزفاف الشرعي فصل الضيوف حسب الجنس. يذكر المفتي المبارك أن من آداب وليمة العرس عدم اختلاط الرجال والنساء[١٠٠]، ويسمى حفل الزفاف الذي قام بفصل الضيوف بوليمة الانفصال وهدفه هو منع الاختلاط بين الأجانب[١٠١]. ويتوافق هذا المفهوم مع قول الله سبحانه وتعالى في سورة النور {قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ

[98] Is Susanto and Moh Mukri, "Dialektika Syariat dan Tradisi: Analisis Teoretis Walimatul 'Urs dalam Kerangka Maqasidal-Shari'ah," *JURNAL HEKSA(Hukum, Ekonomi dan Studi Agama)* 1 (2025).

[99] Syalwa Deswita and Abd Mukhsin, "PANDANGAN ULAMA KOTA MEDAN TERHADAP HUKUM PELAKSANAAN LEMPAR BUKET BUNGA PADA WALIMATUL 'URS DI KOTA MEDAN," *Jurnal Ilmiah Ahwal Syakhshiyyah(JAS)* 7 (2025), https://doi.org/https://doi.org/10.33474/jas.v7i1.23737.

[100] Muhammad Khairi Ramadhan, M. Amar Adly, and Heri Firmansyah, "HUKUM PESTA PERNIKAHAN (WALIMATUL URSY) KAJIAN STUDI KASUS KITAB FIQIH FATHUL MUIN," *KULTURA jurnal ilmu hukum,sosial dan humaniora*, 2025.

[101] Sukma Suryani Adilla Gusti, "PRAKTIK WALIMAH INFIṢHOL SEBAGAI ALTERNATIF SOLUSI WALIMAH KONVENSIONAL MENURUT PERSPEKTIF HUKUM ISLAM (STUDI KASUS SAKINAH WALIMAH SYAR`I ORGANIZER YOGYAKARTA)."

أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا[١٠٢]} فقد أصبح اختلاط الرجال والنساء عند وليمة العرس في الوقت الحاضر أمراً يعتبره الكثيرون أمراً عادياً، رغم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال: " «لَأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ رَجُلٍ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ تَمَسَّهُ امْرَأَةٌ لَا تَحِلُّ لَهُ».

ب .عدم استخدام الموسيقى لوسيلة الترفيه

لقد ترسخت في حياة المجتمع تقاليد إقامة وليمة العرس باستخدام الموسيقى لوسيلة ترفيه ترسخا قويا إلى حد أن هذه الممارسة لا يمكن فصلها عن احتفالات الزواج. وقد تشكلت هذه العادة من خلال عملية طويلة من توارث العرف الذي استمر بشكل متواصل عبر الأجيال، حتى أصبح أمراً معتاداً في إقامة الوليمة .وقد أوضح العلماء الأدلة على تحريم الموسيقى ،منها ذلك قول الله تعالى في سورة لقمان الآية ٦ :{وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ل لهم عذاب مهين[١٠٣]}. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"سيكون من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير، والخمر والمعازف". ومع ذلك أجاز الإسلام لهذه الأمة ضرب الدف في الاحتفال بوليمة العرس، فقد جاء في حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ".يَجوز ضرب الدف في وليمة العرس وفقاً للحديث المذكور ، ولا يُسمح ذلك إلا في وليمة العرس وعيد الفطر فقط، ولايكون إلا بشرط أن العازفات من النساء والأطفال الذين لم يبلغوا سن البلوغ. وهذا يتناقض مع تقاليد المجتمع الحالي، وهي تغنية الأغاني الشعبية التي تحتوي على كلمات غير لائقة وتميل إلى إثارة الشهوة والجاذبية الجنسية، وتحث المستمعين على القيام بأفعال غير محترمة مثل الرقص مع المغنيات وقد يكون بإلقاء النقود(*saweran*)، وهذه الظاهرة بالتأكيد لا تتوافق مع القيم الإسلامية[104] .

[١٠٢] *سورة النور : ٣٠-٣١*

[١٠٣] *سورة لقمان :٦*

[104] Nelia Azzahra and Anwar Hafidzi, "FIKIH DAKWAH DALAM MENGHADIRI ACARA PERNIKAHAN (STUDI DI KOTA BANJARBARU)," *Indonesian Journal of Islamic Jurisprudence,Economic and Legal Theory* 3 (2025).

ج. ارتداء فستان الزفاف الشريعي

عند إقامة حفل الزفاف ينبغي على العروسة ارتداء ملابس تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويشمل ذلك وجوب تغطية العورة بشكل كامل، وألا تكون الملابس شفافة أو ضيقة، وألا تظهر الحلي بشكل مبالغ فيه التبرج. يهدف هذا المبدأ إلى الحفاظ على كرامة ونقاء الذات، وعكس قيمة التواضع التي يحث عليها الإسلام. وقد أمر الله بذلك في سورة الأحزاب الآية ٢٩ {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أ أقرب أن يُعرفن فلا يُؤذين، وكان الله غفوراً رحيماً[105]}

د. عدم الإسراف والتبذير

وليمة العرس هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد أقامها صلى الله عليه وسلم عند زواجه بدون الإسراف والتبذير، كما حدث ذلك عند زواجه بصفية بنت حيي، وذلك لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق العودة من غزوة خيبر إلى المدينة، فأقام وليمة بسيطة لإعلان زواجه من صفية بنت حيي، وكان الطعام من دقيق ممزوج بالسمن . وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أولم ولو بشاة»، وهذا الحديث يدل على أنه لا داعي للتبذير في إقامة وليمة العرس. وغالبًا يعتبر إقامة حفلات الزفاف الفخمة مصدر فخر للعائلة ورمزا للمكانة الاجتماعية في المجتمع[١٠٦] .إن إظهار الفرح عند إتمام الزواج ليس خطأً، ولكن ينبغي علينا أن نقدم الشريعة.وقد شجعنا الإسلام على البساطة في إقامة وليمة العرس تشجعا شديدا، ولا ينبغي أن تكون حفلات الزفاف مبالغًا فيها، فضلا عن تسبب الحفلات ضررًا للأسرة.

هـ .عدم تضمن تقاليد مخالفة الشريعة

تشتهر إندونيسيا بتنوع ثقافتها، وذلك مما يؤثر في جوانب حياة المجتمع المختلفة ومنها إقامة حفل الزفاف. وقد نظم الإسلام حياة المسلم بشكل كامل في كل جوانبها، لكن التبادل الثقافي غالبًا ما يجعل بعض أفراد المجتمع لا يولون اهتمامًا كافيًا لأحكام الشريعة. ونتيجة ذلك، أن تقام حفلات الزفاف وفقا للعادات المحلية وبدلا من إقامتها وفقا

[105] *سورة الأحزاب : ٢٩*

[106] Jeni Elkana and Yoga Purnama, "DAMPAK NEGATIVE WALIMATUL 'URS BERLEBIHAN TERHADAP KESTABILAN NAFKAH KELUARGA: ANALISIS HUKUM ISLAM DAN SOSIAL," *USRAH: Jurnal Hukum Keluarga Islam* 7 (2026), https://doi.org/https://doi.org/10.46773/0a8rbp93.

لتعاليم الشريعة غالبا .إن اتباع العادات أو الأعراف السائدة في مجتمع ما ليس أمراً محظوراً، ولكن إذا تعارضت تلك العادات مع حدود الشريعة، فإننا ممنوعون من إقامة ذلك، لأن العادات لا بد أن تتوافق مع متطلبات الشريعة، فإن الشريعة الإسلامية صالحة في كل زمان ومكان أينما كان المسلمون. ولذا، إذا كانت عادات المجتمع لا تتوافق مع الشريعة، فيجب التخلي عنها.

استراتيجية العروس في إقامة وليمة العرس الشرعية

١. استراتيجية التواصل الدعوي

الاستراتيجية هي خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معين. في هذا البحث، تُفهم الاستراتيجية على أنها الخطوات التي تصممها العروسات لتنفيذ حفل الزفاف الشرعي عند وجود الاختلاف في الآراء بينهن والوالدين أو العائلة الكبيرة ا. وتُنفَّذ هذه الاستراتيجية من خلال عملية تواصلٍ مخطَّطٍ لها، بما يضمن تحقيق الهدف المنشود. يعرف التواصل بأنه عملية نقل رسالة من شخص إلى آخر[١٠٧].كما قال لجوزيف أ. ديفيتو، فَإِنَّ التَّوَاصُلَ بَيْنَ الأَشْخَاصِ هُوَ عَمَلِيَّةُ إِرْسَالِ الرَّسَائِلِ وَاسْتِقْبَالِهَا بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ ضِمْنَ مَجْمُوعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الأَشْخَاصِ، مَعَ وُجُودِ تَأْثِيرٍ مُعَيَّنٍ وَرُدُودِ فِعْلٍ فَوْرِيَّةٍ، وتتحقق هَذِهِ العَمَلِيَّةُ بشيئين، هُمَا: التَّوَاصُلُ اللَّفْظِيُّ وَالتَّوَاصُلُ غَيْرُ اللَّفْظِيّ *(verbal dan non verbal)*.[١٠٨] يتحقق التواصل اللفظي باستخدام اللغة، سواء أكان شفوياً أو كتابياً، بخلاف التواصل غير اللفظي فإنه يتحقق بالسلوك، والتعبيرات، والمظهر، أو الأفعال التي تحمل معنى معيناً .في منظور الإسلام، لا يقتصر دور التواصل على كونه وسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل هو أيضاً وسيلة للدعوة. أمّا من حيث آليّتُه، فلا يختلفُ التواصلُ الدعويُّ عن التواصلِ بوجهٍ عامٍّ، وإنّما يختلفُ عنه في الغايةِ التي يسعى إلى تحقيقِها، وهي إحداثُ تغييرٍ في مواقفِ المتلقّي وفهمِه وسلوكِه، بما يتوافقُ مع تعاليمِ القرآنِ الكريمِ والسُّنّةِ النبوية.

يوضح أحمد مبارك في كتابه «علم نفس الدعوة» أن النشاط الدعوي في جوهره نشاطٌ تواصليٌّ، إذ يقوم الداعية من خلاله بإيصال رسالة الدعوة إلى المدعو، سواء أكان ذلك على المستوى الفردي أم الجماعي. وتتكوّن عملية التواصل الدعوي من خمسة عناصر رئيسية، هي :**(١) الداعي**، وهو القائم بإيصال رسالة الدعوة. وفي هذه الدراسة، تتمثّل

[107] Didik Hariyanto, *Buku Ajar Pengantar Ilmu Komunikasi* (UMSIDA PRESS, 2021).
[108] Joseph A. DeVito, *The Interpersonal Communication Book* (2019).

شخصية الداعي في العروس، إذ تقوم بتقديم مفهوم وليمة العرس المشروعة إلى والديها وأفراد أسرتها. (٢) **المدعو**، وهو من تُوجَّه إليه الدعوة ويتلقّى رسالتها. وفي هذه الدراسة، يتمثّل المدعو في والدي العروس وأفراد أسرتها، الذين يتلقّون شرحًا حول مفهوم وليمة العرس المشروعة. (٣) **المادة**، وهي مضمون الرسالة الدعوية التي يقدّمها الداعي إلى المدعو. وتتمثّل المادة في هذه الدراسة في مفهوم وليمة العرس المشروعة، وما يستند إليه من أدلة شرعية. (٤) **الوسيلة**، وهي الأداة التي تُستخدم في إيصال الرسالة الدعوية إلى المدعو. وتتمثّل الوسيلة المستخدمة في هذه الدراسة في التواصل المباشر من خلال الحوار بين العروس وأسرتها. (٥) **الطريقة**، وهي الأسلوب الذي يتّبعه الداعي في إيصال الرسالة الدعوية إلى المدعو بما يساعد على فهمها وقبولها. وتتمثّل الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة في التواصل التدريجي والإقناع، مع مراعاة التشاور مع أفراد الأسرة.

وقد **بيَّن القرآن الكريم منهجَ التواصل في الدعوة، كما جاء في قوله تعالى في سورة النحل، الآية ١٢٥: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾. وتدل هذه الآية على أن نجاح الدعوة يقتضي اختيار الأسلوب المناسب في إيصال الرسالة إلى المدعو، بما يتلاءم مع حاله ويُعين على فهم الرسالة وقبولها. ويتضح من الآية الكريمة أن للتواصل الدعوي ثلاثة أساليب رئيسية، هي: (١) بِالْحِكْمَةِ**، أي إيصال رسالة الدعوة بأسلوب حكيم، مع مراعاة أحوال المدعو وشخصيته وظروفه، واختيار ما يناسبه من أساليب الخطاب.**(٢) الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ**«، أي تقديم النصيحة والتذكير بأسلوب حسن ولغة لطيفة واضحة، بما يؤثر في قلب المدعو ويعينه على قبول الحق.(٣) **وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**، أي إقامة الحوار والمناقشة بالحجة والبرهان، بأسلوب يقوم على الرفق والاحترام، مع تجنب ما من شأنه أن يثير الخصومة أو العداوة.

استنادًا إلى نظرية استراتيجيات التواصل الدعوي المتقدِّمة، تتخذ هذه الدراسةُ هذا المفهومَ إطارًا لتحليل الاستراتيجيات التواصلية التي تتّبعها العرائسُ في إيصال رغبتهنَّ في إقامة وليمة العرس المشروعة إلى والديهنَّ وأفراد أسرهنَّ. ويركّز التحليل على كيفية إجراء عملية التواصل، والعناصر المكوِّنة للتواصل الدعوي التي تظهر خلالها، فضلًا عن الأساليب التي تتّبعها العرائس في إيصال الرسالة والتعامل مع اختلاف وجهات النظر. وقبل عرض نتائج التحليل، تقدّم الباحثةُ أولًا بياناتٍ موجزةً عن المخبرات المشاركات في هذه الدراسة في جدولٍ تعريفي. ثم تُعرض نتائج البحث، التي تبيّن أن استراتيجيات التواصل الدعوي التي تتّبعها العرائس تتجلّى في عدة أنماط من التواصل، وذلك على النحو الآتي :

جدول المخبرات

اسم المخبرة	عنوان المخبرة	سنة الزواج
إ-م	مولينو، كوتاموباغو الغربية	٢٠٢٠
أ-ن	موتوبي، كوتاموباغو الغربية	٢٠٢٤
ف-ف	غوغاغومان، كوتاموباغو الغربية	٢٠٢٢
م-م	مولينو، كوتاموباغو الغربية	٢٠٢٣
د-د	فوفونديان، كوتاموباغو الجنوبية	٢٠١٨
م-ل	فوفونديان، كوتاموباغو الجنوبية	٢٠٢٢

التعريف بوليمة العرس الشرعية بصورة تدريجية

في سياق إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية، تبرز أهمية استراتيجية التواصل الدعوي، ولا سيما لدى العروسين اللذين يسعيان إلى تغيير بعض الممارسات المتوارثة في حفلات الزفاف. وفي مثل هذه الحالة، تقتضي الدعوة إلى هذا التغيير اعتماد أسلوب إقناعي تدريجي، يبدأ بتهيئة أفراد الأسرة المقربين، وفي مقدمتهم الوالدان، من خلال بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بإقامة وليمة العرس، وبيان ما تشتمل عليه من قيم ومقاصد إسلامية. كما ينبغي أن يتسم الخطاب بالحكمة والرفق، وأن يراعى فيه حال المخاطبين، حتى لا يؤدي طرح هذه الأفكار بصورة مباشرة إلى إثارة الرفض أو النفور.

وتتأكد أهمية التدرج في المرحلة الأولى؛ إذ إن تغيير القناعات الراسخة لا يتحقق في وقت قصير، وإنما يحتاج إلى وقت وحوار متواصل يهيئ النفوس لتقبّل الفكرة. ولذلك حرصت المشاركات، قبل أن يصرحن برغبتهن في إقامة وليمة العرس وفقًا للشريعة، على ترسيخ فهم أسرهن لأهمية الالتزام بأحكام الشريعة في مختلف جوانب الحياة اليومية. فبدأن بتعريف أفراد الأسرة بالقيم والمبادئ الإسلامية بصورة تدريجية، حتى أخذت الأسرة تدرك شيئًا فشيئًا الدوافع التي تقف وراء رغبتهن في إقامة وليمة العرس على وفق الضوابط الشرعية.

ومن ذلك ما ذكرته «إ-م»، إذ حرصت في البداية على اصطحاب والدتها إلى المعهد؛ لتتعرف بنفسها على نمط الحياة فيه، وترى عن قرب كيفية الالتزام بالأحكام الشرعية في التعاملات اليومية. وقد أسهمت هذه التجربة في تكوين تصور لدى والدتها عن أهمية الالتزام بالضوابط الشرعية، كما يتضح من قولها: ،

في البداية، اصطحبت أمي إلى المعهد لأطلعها على ما يجري فيه، والحمد لله، بدأت أمي تدرك شيئًا فشيئًا الحدود والضوابط التي يفرضها الشرع من خلال ما رأته بنفسها من مظاهر الالتزام هناك، ومن ذلك حرص الطالبات والمعلمات على تجنب الاختلاط بالرجال، وكذلك ابتعادهن عن الموسيقى. وبعد أن اتضح الأمر لوالديّ، أخبرت أمي برغبتي في أن يكون حفل زفافي ملتزمًا بأحكام الشريعة، ثم أوضحت لوالديّ بصورة مختصرة أن إقامة حفل الزفاف وفق الضوابط الشرعية هي امتثال لأحكام الشريعة والتزام بها.[١٠٩]

وبعد أن بدأ والداها يستوعبان هذه القيم ويدركان أهميتها، أفصحت لهما عن رغبتها في إقامة وليمة عرسها وفقًا لأحكام الشريعة. وقد أسهم هذا التدرج في تيسير تقبّل الأسرة لهذه الرغبة؛ إذ لم تُطرح فكرة إقامة وليمة العرس الشرعية بصورة مفاجئة، وإنما سبقتها تهيئة الوالدين وتعريفهما بأهمية الالتزام بأحكام الشريعة في الحياة اليومية. وتكشف هذه النتائج عن اضطلاع العروس بدور دعوي داخل أسرتها، تمثل في تعريف والديها بمفهوم وليمة العرس الشرعية والدعوة إلى الالتزام بضوابطها. كما يتضح أن اعتماد التدرج في إيصال هذا المفهوم ينسجم مع منهج الدعوة بالحكمة، القائم على مراعاة أحوال المدعوين، واختيار الأسلوب والوقت المناسبين لعرض الرسالة الدعوية.

أ. غرس الفهم بالقدوة الحسنة

لم يقتصر تواصل العروس مع أسرتها على الكلام والشرح، بل سعت أيضًا إلى إيصال ما تؤمن به من خلال سلوكها الشخصي، فكانت قدوةً حسنةً لأفراد أسرتها. وقد اتبعت إحدى المشاركات في الدراسة، وهي «أ-ن»، هذا الأسلوب في تعاملها مع أسرتها؛ إذ ذكرت أن أول ما قامت به لكسب موافقة والديها على إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة هو أن تبدأ بنفسها بالالتزام بما تدعو إليه، وأن تُظهر ذلك في سلوكها اليومي. تقول:

[١٠٩] إ-م, مقابلة (كوتاموباغو,٢٢ سبتمبر٢٠٢٥م).

"كانت أسرتي لا تزال غير مطلعة على هذه الأمور، ولذلك لم يكن من السهل عليّ أن أشرح لهم الأمر مباشرة. فقبل أن أتحدث معهم عن إقامة حفل الزفاف وفقًا لأحكام الشريعة، بدأت أولًا بتغيير بعض سلوكياتي بما يتوافق مع الضوابط الشرعية، فتوقفت عن الاستماع إلى الموسيقى، وحرصت على ارتداء الحجاب الشرعي دائمًا، وغير ذلك. وعندما أردت الزواج، عرّفتهم بمفهوم التعارف الشرعي. وكنت أريد من خلال ذلك أن يفهم والداي أنني أريد أن ألتزم بأحكام الشريعة في جميع مراحل الزواج، حتى إقامة حفل العرس، وألا يصاحب ذلك شيء من المعاصي. وبعد ذلك، بدأت أدعوهما تدريجيًا إلى أن الزواج أمر له حرمته ومكانته، ولذلك ينبغي أن نلتزم فيه بحدود الشريعة، وأن نتجنب ما نهت عنه، كالموسيقى والاختلاط. كما عرضت عليهما بعض المقاطع المرئية التي تتحدث عن إقامة الوليمة وفقًا لأحكام الشريعة. والحمد لله، وافق والداي بعد أن شرحت لهما الأمر، وإن كان كثير من أفراد الأسرة الممتدة لا يزالون غير مقتنعين بذلك حتى بعد اجتماع العائلة[110].

وتبين نتائج الدراسة أن المخبرة اتبعت في تواصلها مع أسرتها أسلوبًا متدرجًا؛ فبدأت بالقدوة الحسنة من خلال التزامها الشخصي بالأحكام الشرعية، ثم انتقلت إلى التواصل اللفظي من خلال الشرح والحوار والدعوة وتقديم بعض المواد التثقيفية. ويتفق هذا الأسلوب مع ما ذكره جوزيف أ. ديفيتو من أن التواصل الإنساني يتم من خلال وسائل لفظية وغير لفظية. وقد ظهر كلا النوعين من التواصل في تعامل العروس مع أسرتها؛ فتمثل التواصل اللفظي في الحوار وشرح الأحكام الشرعية والدعوة إلى الالتزام بها، في حين تمثل التواصل غير اللفظي في سلوكها الشخصي الذي عكس التزامها بالقيم والأحكام الإسلامية، مثل ترك الاستماع إلى الموسيقى، والالتزام بالحجاب الشرعي، وحرصها على أن تتعرف أسرتها عن قرب على بيئة يراعى فيها الالتزام بالقيم الإسلامية.

ويظهر من ذلك أن القدوة الحسنة كانت مدخلًا أوليًا لتهيئة الأسرة لتقبّل فكرة إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة، قبل الانتقال إلى الشرح والدعوة بصورة مباشرة. وهذا يؤكد أهمية الجمع بين القول والعمل في الخطاب الدعوي، ولا سيما عندما يكون المقصود تغيير بعض الممارسات التي اعتادت عليها الأسرة.

[110] أ-ن, مقابلة (كوتاموباغو,٢٦ سبتمبر٢٠٢٥م)

ب. إشراك الوالدين والشخصيات المؤثرة

تُظهر نتائج الدراسة أن العروس لا تتحمل وحدها مسؤولية إقناع الأسرة بفكرة إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة، بل تستعين في ذلك بالوالدين وغيرهما من الشخصيات التي لها مكانة وتأثير في الأسرة، كمعلمات المعهد. وقد أسهم إشراك هؤلاء الأشخاص في إيصال الفكرة إلى أفراد الأسرة الممتدة؛ لما يتمتعون به من ثقة ومكانة لدى الأسرة، الأمر الذي يسّر تقبّل هذه الفكرة. وقد كشفت المقابلات أن من الأساليب التي اتبعتها المشاركات في سعيهن إلى إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة الاستعانة بالوالدين والشخصيات المؤثرة في محيط الأسرة. ومن ذلك ما قامت به «ف-ف»؛ إذ لم تواجه صعوبة تُذكر في إقناع والديها برغبتها في إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة، بل حظيت منهما بدعم كامل. ومع ذلك، لم يكن هذا القبول شاملًا لجميع أفراد الأسرة الممتدة، إذ بقيت بعض وجهات النظر المختلفة حول مفهوم وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة. وقد قالت:

> "الحمد لله، كان إقناع والديّ برغبتي في إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة سهلًا جدًا، وقد أبديا دعمًا كاملًا لي، إلا أن الأسرة الممتدة لم تتقبل الأمر كله بعد. ولكن الحمد لله، فقد ساعدني والداي أيضًا في إقناع أفراد الأسرة الممتدة، وكان لذلك أثر كبير في تسهيل الأمر عليّ، وفي تعريفهم بمفهوم الوليمة الشرعية"[١١١].

وفي هذه الحالة، اضطلع الوالدان بدور فاعل في توضيح مفهوم إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة وبيان أسبابها لأفراد الأسرة الممتدة. وقد أسهمت مكانتهما وثقة الأسرة بهما في تسهيل إيصال هذه الفكرة وجعلها أقرب إلى القبول.

وقد ظهرت نتيجة مماثلة لدى المخبرة "د-د"[112] إذ أوضحت أن نشأتها في بيئة المعهد الإسلامي، إلى جانب كون خطيبها مدرسًا في المعهد، أسهما في تكوين فهم لدى والديها للقيم التي تلتزم بها، ومن ثم سهّلا تقبّل رغبتها في إقامة وليمة عرس بسيطة خالية من الموسيقى. وبعد أن اقتنع والداها برغبتها، شاركا بدورهما في توضيح مفهوم وليمة العرس وفقًا لأحكام

[١١١] ف-ف, "مقابلة (كوتاموباغو, ١٤ يناير ٢٠٢٦م)

[112] د-د, مقالبة (كوتاموباغو, ١٣ فبراير ٢٠٢٦م).

الشريعة لأفراد الأسرة الممتدة. ولم يقتصر دور المعهد على الجانب التربوي، بل أسهم أيضًا في تهيئة بعض مستلزمات إقامة الوليمة، كالمعازل وغيرها من الاحتياجات اللازمة لإقامة الحفل وفقًا للضوابط الشرعية.

أما بالنسبة للمُخبرة م-م[١١٣]. فقد تجلى فقد ظهر دور الشخصية المؤثرة من خلال الاستعانة بمكانة مديرة المعهد وثقة والدة المخبرة بها. فقد أوضحت المخبرة أن والدتها تربطها بمديرة المعهد علاقة طيبة، كما أنها تحرص على حضور الدروس التي تقدمها بانتظام. ولذلك، عندما أعربت المخبرة عن رغبتها في إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة، لم تعتمد في إقناع والدتها على رأيها الشخصي فحسب، بل استعانت أيضًا بما سمعته من مديرة المعهد من توجيهات وبيان حول إقامة وليمة العرس وفقًا للضوابط الشرعية. وقد أسهمت ثقة والدتها بمديرة المعهد في تقبّل هذه التوجيهات والاستجابة لرغبة ابنتها بصورة إيجابية. ويختلف هذا عن حالة المخبرة "م-ل" التي أقامت وليمة عرسها في المعهد الذي تدرس فيه؛ إذ لم تشارك أسرتها الممتدة في تنظيم الحفل، وإنما تولى أهل المعهد ترتيبه وتجهيز ما يلزم له. وقد ذكرت قائلة:"الحمد لله، أُقيم حفل زفافي وفقًا للضوابط الشرعية؛ لأنه أُقيم في المعهد، ولذلك كان جميع من تولوا تنظيم الحفل والمساعدة فيه من أهل المعهد، أما أفراد أسرتي فلم يحضروا إلا في يوم الحفل *نفسه*.[١١٤] وفي هذه الحالة، كان من السهل على المخبرة إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة؛ لأن تنظيم الحفل جرى في بيئة المعهد، وتولّى القائمون عليه معظم شؤونه، فلم يكن هناك تدخل كبير من أفراد الأسرة في تفاصيل إقامته.

وبوجه عام، تُظهر هذه النتائج أن الاستعانة بالوالدين وبمن لهم مكانة وتأثير في الأسرة تمثل إحدى الوسائل التي تلجأ إليها العروس في سبيل إقناع الأسرة بإقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة. فالوالدان يؤديان دورًا مهمًا في إيصال الفكرة إلى أفراد الأسرة الممتدة وتهيئتهم لتقبّلها، في حين يسهم أصحاب المكانة والتأثير، كمديرات المعاهد ومعلماتها، في تعزيز هذه الفكرة بما لهم من ثقة ومكانة لدى الأسرة. ومن شأن اجتماع هذين العاملين أن يزيد من فاعلية التواصل الدعوي، وأن يهيئ الأسرة لتقبّل مفهوم وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة.

[١١٣] م-م, مقابلة (كوتاموباغو, ٧ ديسمبر ٢٠٢٥م).
[١١٤] م-ل, مقابلة (كوتاموباغو, ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٥م).

وعليه، يتبين أن نجاح الدعوة إلى إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة لا يتوقف على مضمون الرسالة الدعوية وحده، بل يرتبط أيضًا بالأسلوب الذي تُعرض به، وبالوسائل والأشخاص الذين تُنقل من خلالهم. ومن هنا تبرز أهمية التدرج في الدعوة، والاستعانة بالقدوة الحسنة، وإشراك الوالدين وأصحاب المكانة والتأثير في الأسرة؛ لما لذلك من أثر في تيسير تقبّل القيم والأحكام الشرعية، والحد من احتمال نشوء الخلاف أو النفور داخل الأسرة. ولذلك فإن إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة لا تقتضي معرفة الأحكام الشرعية فحسب، وإنما تحتاج كذلك إلى حسن التواصل، ومراعاة أحوال المخاطبين، واختيار الأسلوب المناسب لإيصال هذه الأحكام.

٢. استراتيجية التفاوض

يُعد التفاوض من الأساليب التي يلجأ إليها طرفان أو أكثر عند اختلاف وجهات النظر أو المصالح حول مسألة معينة، وذلك بقصد الوصول إلى اتفاق يرضي الأطراف المعنية. وهو وسيلة للتعامل مع الخلافات وتسويتها من خلال الحوار وتبادل الآراء، بما يتيح للأطراف الوصول إلى حل مشترك دون اللجوء إلى النزاع.

وقد عرّف فيشر وأوري وباتون (*Fisher, Ury, dan Patton*)التفاوض في كتابهم *Getting to Yes* بأنه عملية تواصل بين طرفين تهدف إلى التوصل إلى اتفاق عندما تتداخل مصالحهما أو تختلف. ويفيد هذا التعريف بأن التفاوض لا يقوم على محاولة تغلّب طرف على آخر، وإنما يسعى إلى الوصول إلى حل يراعي مصالح الأطراف المختلفة قدر الإمكان. كما عرّف ليويكي وسوندرز وباري ((*Lewicki, Saunders, dan Barry*التفاوض في كتابهم *Negotiation* بأنه عملية يتعامل من خلالها طرفان أو أكثر مع علاقات الاعتماد المتبادل بينهم، ويتفاوضون بشأن توزيع الموارد وتسوية تعارض المصالح عن طريق التواصل. ويكشف هذا التعريف أن التفاوض لا يقتصر على الوصول إلى اتفاق فحسب، بل يتصل أيضًا بإدارة العلاقات بين الأطراف والحفاظ عليها.

وإلى جانب أسلوب التواصل الإقناعي، يمثل التفاوض إحدى الاستراتيجيات التي تلجأ إليها العروس في سعيها إلى إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية. وتبرز الحاجة إلى هذه الاستراتيجية عندما تتباين وجهات النظر بين العروس التي ترغب في إقامة حفل زفاف ملتزم بالضوابط الشرعية، وبين أسرتها التي قد تراعي في الوقت نفسه ما جرت عليه العادة، وما اعتاده المجتمع، وما يتوقعه الأقارب من مظاهر الاحتفال. وفي مثل هذه الظروف، قد لا يؤدي الحوار

الإقناعي إلى اتفاق كامل، مما يجعل التفاوض وسيلة مناسبة للوصول إلى ترتيبات تراعي الضوابط الشرعية من جهة، وظروف الأسرة وتوقعاتها من جهة أخرى.

وتكشف بعض الحالات التي تناولتها الدراسة أن الأسرة لا توافق بالضرورة على جميع التفاصيل المتعلقة بإقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة. ومن ثم، تحتاج العروس إلى قدر من الحكمة وحسن التقدير عند التعامل مع هذه الاختلافات، بحيث تميز بين ما لا يجوز التنازل عنه من الأحكام والضوابط الشرعية، وبين ما يمكن فيه مراعاة الأسرة والعرف السائد، ما دام ذلك لا يتعارض مع أحكام الشريعة.وفي التطبيق العملي، برز أمران من أكثر المسائل التي دار حولها التفاوض بين العروس وأسرتها، وهما: الفصل بين الرجال والنساء في مكان إقامة الوليمة، والتخلي عن الموسيقى بوصفها وسيلة من وسائل الترفيه في الحفل. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التفاوض في هذه المسائل اتخذ صورتين رئيسيتين: التوصل إلى تسوية تراعي موقف الطرفين، وتعديل طريقة تنفيذ بعض الممارسات بما يحقق المقصود منها مع مراعاة الضوابط الشرعية.

أ. التفاوض عن طريق التسوية

يقوم التفاوض عن طريق التسوية على الوصول إلى حل يراعي موقف الطرفين، وذلك بإدخال بعض التعديلات على طريقة إقامة حفل الزفاف، مع المحافظة على المقصد الأساسي المتمثل في الالتزام بأحكام الشريعة. وفي هذا النوع من التفاوض، يتنازل كل طرف عن بعض ما يريده، في سبيل الوصول إلى ترتيب يحظى بقبول الطرفين، دون أن يمس ذلك بالضوابط الشرعية التي لا مجال للتنازل عنها. وغالبًا ما تكون التسوية ممكنة في المسائل التي تتعدد فيها صور التنفيذ، بحيث يمكن تحقيق المقصود منها بأكثر من طريقة. ومن ذلك ما ورد في تجربة المخبرة «إ-م»، إذ قالت:

"أما مسألة الفصل بين الرجال والنساء بستارة، فلم يوافق والداي عليها في البداية أيضًا، ولكن بعد التشاور اتفقنا على أن يجلس الرجال في جهة والنساء في الجهة الأخرى، من غير وضع ستارة فاصلة بينهما. وأما ترك الموسيقى، فقد وافقا عليه، واستُعيض عنها بالأناشيد الإسلامية من غير آلات موسيقية"[١١٥].

[١١٥] إ-م، مقابلة (كوتاموباغو،٢٢ سبتمبر٢٠٢٥م).

ويتضح من هذه الحالة أن التسوية لم تكن في أصل الالتزام بالضوابط الشرعية، وإنما في الكيفية التي تُطبق بها بعض هذه الضوابط. ففي مسألة فصل الرجال عن النساء، جرى الاتفاق على تخصيص جهة للرجال وأخرى للنساء بدل إقامة حاجز يفصل بينهما. وفيما يتعلق بالموسيقى، وافقت الأسرة على الاستغناء عنها، واستُبدلت بالأناشيد الإسلامية الخالية من الآلات الموسيقية، مما أتاح إقامة الحفل في أجواء احتفالية مناسبة مع مراعاة الضوابط الشرعية.

وتشير هذه النتيجة إلى أن التسوية لا تعني التنازل عن الأحكام أو القيم الشرعية، وإنما تتعلق باختيار الصورة المناسبة لتطبيقها في ضوء ظروف الأسرة وواقعها. ومن ثم، يمثل التفاوض القائم على التسوية وسيلة لتحقيق قدر من التوافق بين رغبة العروس في الالتزام بأحكام الشريعة وبين ما تتوقعه الأسرة من مظاهر الاحتفال، ما دام ذلك لا يتعارض مع الضوابط الشرعية.

ب. التفاوض من خلال تعديل طريقة التنفيذ

يختلف هذا الأسلوب عن التسوية من حيث إنه لا يقوم على تغيير بعض تفاصيل الحفل فحسب، وإنما يعتمد على إعادة ترتيب بعض فقراته أو تنظيمها على نحو يتيح التوفيق بين ما تراه العروس من ضرورة الالتزام بالضوابط الشرعية، وما ترغب الأسرة في المحافظة عليه من عادات وتقاليد. ومن صور ذلك تقسيم الحفل إلى مراحل أو جلسات مختلفة، بحيث يُراعى في كل مرحلة ما يناسبها من الضوابط، دون أن تضطر الأسرة إلى التخلي عن جميع مظاهر الاحتفال التي اعتادت عليها.وقد ظهرت هذه الاستراتيجية في تجربة المخبرة «أ-ن»، التي قسمت حفل الاستقبال إلى جلستين، بحيث روعي في كل جلسة ترتيب مختلف للضيوف. وقد قالت:

"أما الموسيقى، فقد استُعيض عنها بالأنشودة الإسلامية، وقُسّم الحفل إلى جلستين. حضر الجلسة الأولى عدد من صديقاتي، وفُصل فيها بين الرجال والنساء. أما الجلسة الثانية، فحضرها عامة الناس وغيرهم من الضيوف، ولم يكن فيها فصل بين الرجال والنساء."[116]

ولم يكن تقسيم الوليمة إلى جلستين مختلفتين أمرًا عارضًا، وإنما جاء مراعاةً لأحوال الضيوف واختلاف ما اعتادوا عليه في حياتهم اليومية. وتتميز مراسم حفلات الزفاف في مدينة كوتاموباغو ببعض الخصائص التي تختلف عن غيرها

[116] أ-ن,مقابلة (كوتاموباغو,٢٦ سبتمبر٢٠٢٥م.)

من المناطق في إندونيسيا؛ إذ يشارك الضيوف في بعض الفقرات الاحتفالية، ككلمات الترحيب التي يلقيها أفراد الأسرة أو ممثلو الحكومة، ثم ينتقلون إلى مرحلة تناول الطعام. وفي هذه المرحلة، يتوجه الضيوف في الوقت نفسه إلى موضع إعداد الطعام لاختيار ما يرغبون فيه، مما قد يؤدي إلى ازدحامهم واختلاط الرجال بالنساء، وهو ما حرصت المخبرة على تجنبه في الجلسة الأولى.

ومن هنا، جاء تقسيم الحفل إلى جلستين بوصفه وسيلة للتوفيق بين مراعاة الضوابط الشرعية من جهة، والمحافظة على بعض ما جرت به العادة في إقامة حفلات الزفاف من جهة أخرى. فأتاح هذا الترتيب للمخبرة أن تهيئ للضيوف الذين يحرصون على الالتزام بالضوابط الشرعية مجلسًا يراعى فيه الفصل بين الرجال والنساء، في حين أُقيمت الجلسة الأخرى على النحو المعتاد، بما يراعي طبيعة الحفل وعادات المجتمع."

اتبعت المخبرة "د-د" الأسلوب نفسه، فقسّمت حفل زفافها إلى جلستين مختلفتين. فعلى الرغم من موافقة والديها على إقامة حفل الزفاف وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية، فإنهما رغبا في إقامة احتفال آخر لابنتهما بحضور الأقارب والأصدقاء، على النحو الذي جرت به العادة في المجتمع المحلي. ويبدو أن هذا الترتيب كان نابعًا من حرصهما على المحافظة على العادات والتقاليد الاجتماعية التي اعتاد عليها أفراد المجتمع. وقد أوضحت المخبرة ذلك بقولها:

"أُقيم حفل زفافي وفقًا للضوابط الشرعية، ولكن أبي وأمي أقاما بعد ذلك حفلًا آخر خصيصًا لدعوة الأقارب والأصدقاء. وفي هذه الجلسة لم تُراعَ الضوابط الشرعية؛ إذ كانت هناك موسيقى، ولم يكن هناك فصل بين الرجال والنساء. ومع ذلك، كان والداي يعلمان أنني لا أرغب في إقامة حفل بهذه الصورة، ولذلك سمحا لنا في النهاية بالعودة إلى المعهد، فأُقيم الحفل في تلك الليلة من غير حضورنا نحن العروسين".[١١٧]

وتكشف هذه الإفادة أن موقف الأسرة لا يرجع بالضرورة إلى رفض الالتزام بأحكام الشريعة، وإنما قد يرتبط أيضًا بمراعاة العادات الاجتماعية السائدة، والخشية من نظرة المجتمع إلى الأسرة إذا خالفت ما اعتاده الناس في إقامة حفلات الزفاف. ومن ثم، فإن على العروس أن تراعي هذه الاعتبارات عند طرح رغبتها في إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام

[١١٧] د-د, مقالبة (كوتاموباغو, ١٣ فبراير ٢٠٢٦م)

الشريعة، وأن تدرك أن تقبّل الأسرة لبعض التغييرات قد يحتاج إلى وقت وتدرج. وقد واجهت المخبرة «م-م» موقفًا قريبًا من ذلك، إذ ذكرت في مقابلتها:

"بعد أن ناقشت الأمر مع أسرتي ووضحت لهم الضوابط التي أريد الالتزام بها، لم يوافقوا على إقامة الوليمة وفقًا للمفهوم الشرعي إلا فيما يتعلق بإلغاء الموسيقى. بل رأى بعض أفراد الأسرة أن إقامة حفل زفاف من غير موسيقى أمر غريب، حتى قال بعضهم: إن حفل الزفاف من غير موسيقى يشبه حفل الجنازة. وكانت أمي تخشى أن يُنظر إلى فصل الرجال عن النساء على أنه مبالغة ومخالفة لما جرت به العادة في المجتمع المحلي، ولا سيما أن أبي رئيس الحي(Ketua RT) ، ولذلك كانت تخشى أن يكون موضع أنظار الناس وحديثهم."[118]

وتؤكد هذه الإفادة أن إقامة وليمة العرس في مدينة كوتاموباغو لا تنفصل عن السياق الاجتماعي الذي تجري فيه؛ إذ تتداخل فيها العادات والتقاليد وما اعتاده أفراد المجتمع من مظاهر الاحتفال. ولذلك، لا يقتصر التحدي الذي تواجهه العروس في إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة على إقناع الأسرة بأحكام الشريعة ومقاصدها، بل يتصل أيضًا بكيفية التعامل مع العادات الاجتماعية ونظرة المجتمع.

ومن هنا، تبرز استراتيجية التفاوض بوصفها مكملة للتواصل الدعوي الإقناعي في سبيل الوصول إلى صيغة يمكن للأسرة تقبّلها. فالجمع بين الإقناع والتفاوض لا يساعد العروس على بيان القيم والأحكام الشرعية فحسب، بل يتيح لها أيضًا مراعاة ظروف الأسرة وعلاقاتها الاجتماعية، بما يسهم في تحقيق قدر من التفاهم والانسجام داخل الأسرة أثناء الاستعداد لإقامة وليمة العرس.

ث- الخاتمة

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الاستراتيجيات التي تتبعها العروس في سعيها إلى إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية في مدينة كوتاموباغو. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة في مجتمع ما تزال العادات والتقاليد حاضرة فيه بقوة ليست مجرد مسألة تتعلق بالالتزام بالأحكام الشرعية، وإنما هي أيضًا

[118] م-م, مقابلة (كوتاموباغو, ٧ ديسمبر ٢٠٢٥م).

مسألة اجتماعية تتطلب حسن التعامل مع الأسرة ومراعاة ما يحيط بها من اعتبارات اجتماعية وثقافية. كما تبين أن عدم تقبّل بعض أفراد الأسرة لهذه الرغبة لا يرجع بالضرورة إلى اختلاف في الفهم الديني وحده، وإنما يرتبط كذلك بالعادات المتوارثة، ونظرة المجتمع، وما جرى عليه العرف في إقامة حفلات الزفاف.

وأظهرت الدراسة أن العروس اعتمدت في سبيل تحقيق رغبتها على استراتيجيتين متكاملتين: التواصل الدعوي والتفاوض. فقد اتخذ التواصل الدعوي صورة التدرج في طرح مفهوم وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة، وتهيئة الأسرة لتقبّل هذا المفهوم من خلال الحوار والإقناع والقدوة الحسنة والاستعانة بمن لهم مكانة وتأثير فيها. أما التفاوض، فقد ظهر عند وجود اختلاف بين رغبة العروس وما تراه الأسرة مناسبًا، فكان وسيلة للوصول إلى صورة من صور إقامة الوليمة يمكن للأسرة تقبّلها، مع المحافظة على ما لا يجوز التنازل عنه من الضوابط الشرعية ومراعاة الظروف الاجتماعية والعادات المحلية فيما يمكن فيه ذلك.

وبناءً على ذلك، يتبين أن إقامة وليمة العرس وفقًا لأحكام الشريعة لا تسير بالضرورة على أساس القبول أو الرفض المطلقين، وإنما قد تتم من خلال التدرج وإعادة ترتيب بعض مظاهر الحفل وتعديل كيفية تنفيذها، بما يتيح الجمع بين الالتزام بالضوابط الشرعية ومراعاة الواقع الاجتماعي للأسرة. ومن ثم، فإن نجاح العروس في تحقيق رغبتها لا يعتمد على قوة حجتها الشرعية فحسب، بل يتوقف كذلك على قدرتها على اختيار الأسلوب المناسب في التواصل، وبناء الثقة مع الأسرة، وحسن التعامل مع ما قد ينشأ من اختلاف في وجهات النظر.

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في إظهار أن الدعوة إلى الالتزام بأحكام الشريعة في المناسبات الاجتماعية، ومنها وليمة العرس، لا تنفصل عن السياق الاجتماعي الذي تتم فيه. ومن ثم، فإن فهم العادات السائدة، ومراعاة أحوال الأسرة، وحسن اختيار أساليب التواصل والتفاوض، كلها أمور تسهم في تيسير تقبّل الممارسات الموافقة للشريعة. ويمكن أن تفيد هذه النتائج المقبلين على الزواج ممن يواجهون تحديات مماثلة في سعيهم إلى إقامة حفلات زفاف ملتزمة بالضوابط الشرعية في مجتمعات ما تزال العادات والتقاليد تؤدي فيها دورًا بارزًا.

ومن المفيد أن تتجه الدراسات المستقبلية إلى تناول هذه المسألة من وجهة نظر الوالدين وأفراد الأسرة الممتدة وأصحاب المكانة والتأثير في المجتمع المحلي، للكشف عن العوامل التي تؤثر في مواقفهم من إقامة وليمة العرس وفقًا

لأحكام الشريعة، والوصول إلى فهم أوسع لكيفية تشكل المواقف واتخاذ القرارات المتعلقة بإقامة حفلات الزفاف في ظل التفاعل بين القيم الشرعية والعادات الاجتماعية.

ج- المراجع

القران الكريم

ابن قاسم، محمد بن قاسم بن محمد بن محمد أبو عبد الله شمس الدين الغزي، *فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب*، بيروت: دار ابن حزم, ١٤٢٥ هـ

ابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، *مؤطأ عبد الله بن وهب*، الدمام: دار ابن الجوزي, ١٤٢٠ هـ

Akbar, Ali. "Upaya Tokoh Agama Dalam Pelaksanaan Walimatul 'Ursy Agar Sesuai Dengan Ajaran Islam Di Desa Tebat Monok Kecamatan Kepahiang Kabupaten Kepahiang." *Qiyas : Jurnal Hukum Islam Dan Peradilan*, 2018.

Ananda, Ayu Putri, Ida Friatna, and Muhammad Husnul. "PANDANGAN ULAMA KABUPATEN LANGKAT TENTANG HUKUM MEMBERIKAN KARANGAN BUNGA SAAT WALIMATUL 'URS." *EL- 'AILAH: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Hukum Keluarga* 1, no. 1 (2024).

Annas Muhtadin,Rr. Rina Antasari,Nurmala HAK. "PERGESERAN MAKNA ESENSI WALIMAH AL-URS." *Jurnal Usroh* 6 (2022). https://doi.org/https://doi.org/10.19109/ujhki.v6i1.12023.

Anton, Hana Khopipah, Lingga Shevila Wigar, Nadya Azzahra, Rismayanti. "PERAN WALIMATUL `URSY DALAM MEMBENTUK KELUARGA SAKINAH." *Jurnal Intelek dan Cendikiawan Nusantara* 1, no. 6 (2024): 11073.

Azzahra, Nelia, and Anwar Hafidzi. "FIKIH DAKWAH DALAM MENGHADIRI ACARA PERNIKAHAN (STUDI DI KOTA BANJARBARU)." *Indonesian Journal of Islamic Jurisprudence,Economic and Legal Theory* 3 (2025).

Budaya Di Kota Kotamobagu: Warisan, Tradisi, Dan Kehidupan Modern. n.d. Accessed April 3, 2026. https://budayaasia.com/budaya-di-kota-kotamobagu-warisan-tradisi-dan-kehidupan-modern/.

Bustanol Arifin. "Strategi Komunikasi Dakwah Da'i Hidayatullah Dalam Membina Masyarakat Pedesaan." *Jurnal Ilmu Komunikasi* 2 (2018). https://doi.org/10.15575/cjik.xxix.xxx.

Daniah, Muhammad Yunus, Fahmi Fatwa Rosyadi Satria Hamdani. "Implementasi Walimah Infiṣalterhadap Pencegahan Ikhṭilat." *Bandung Conference Series: Islamic Family Law* 3 (2023).

Deswita, Syalwa, and Abd Mukhsin. "PANDANGAN ULAMA KOTA MEDAN TERHADAP HUKUM PELAKSANAAN LEMPAR BUKET BUNGA PADA WALIMATUL 'URS DI KOTA MEDAN." *Jurnal Ilmiah Ahwal Syakhshiyyah(JAS)* 7 (2025). https://doi.org/https://doi.org/10.33474/jas.v7i1.23737.

Didik Hariyanto. *Buku Ajar Pengantar Ilmu Komunikasi*. UMSIDA PRESS, 2021.

Elkana, Jeni, and Yoga Purnama. "DAMPAK NEGATIVE WALIMATUL 'URS BERLEBIHAN TERHADAP KESTABILAN NAFKAH KELUARGA: ANALISIS HUKUM ISLAM DAN SOSIAL." *USRAH: Jurnal Hukum Keluarga Islam* 7 (2026). https://doi.org/https://doi.org/10.46773/0a8rbp93.

Humayya, Mahdiya Hasti, N. Eva Fauziah, and Zia Firdaus Nuzula. *Analisis Fikih Muamalah terhadap Praktik Pulang Sambung pada Penyelenggaraan Pesta Pernikahan di Desa Jomin Barat*. 5, no. 2 (2025).

Ismiati, Ismiati. "Strategi Komunikasi Dakwah dalam Mengubah Tradisi Negatif Baronggeng pada Walimatul Urs." *Idarotuna* 6, no. 2 (October 2024): 117. https://doi.org/10.24014/idarotuna.v6i2.32883.

Joseph A. DeVito. *The Interpersonal Communication Book*. 2019.

Maesaroh, Siti, and Soiman Soiman. "KRITERIA WALIMATUL 'URSY YANG WAJIB DAN TIDAK WAJIB DIDATANGI PERSPEKTIF HUKUM ISLAM." *Jurnal Al-Wasith : Jurnal Studi Hukum Islam* 7, no. 2 (December 2022): 68–86. https://doi.org/10.52802/wst.v7i2.758.

Mahmudah Nursolihah dan Mia Widianti. "ANALISIS KARAKTERISTIKKHUSUSTEKS NEGOSIASI." *LITERASI, Jurnal Ilmiah Pend. Bahasa, Sastra Indonesia Dan Daerah* 10 (2020). https://doi.org/https://doi.org/10.23969/literasi.v10i1.2062.

Marpaung, Mukhlis Tri Mulya. "Penalaran Hukum (Istinbāṭ) Walimatul'Ursydalam Fikih Syafi'iyah dan Relevansinya terhadap Kompilasi Hukum Islam." *Al-Bayan Journal Of Islam and Muslim Societies* 1, no. 01 (2024).

Misno Mohd Djahri,Aisyah As-Salafiyah. "Analisis Sharia Weeding Organizer menggunakan Indeks Maqashid Syariah." *Jurnal Hukum Ekonomi Islam (JHEI)* 4 (2020). https://doi.org/https://doi.org/10.55577/jhei.v4i1.18.

Muh. Fitrah, M.Pd & Luthfiyah, M.Ag. *Metode Penelitian ; Penelitisn Kuslitstif, Tindakan Kelas & Studi Kasus*. Sukabumi: CV Jejak, 2017.

Muhamad Arifin, Akhmad Muadin, Agus Salim Salabi. "Strategi Komunikasi Kiai Pesantren Darul Falah Dalam Perubahan Budaya Merariq Nyongkolan." *Lentera* 3 (2019).

Mujib, Abdul. *ILMU DAKWAH : DALIL KEWAJIBAN, DAN UNSUR- UNSUR DAKWAH DALAM TINJAUAN COMMUNITY DEVELOPMENT"*. 1, no. 01 (2024).

Ramadhan, Muhammad Khairi, M. Amar Adly, and Heri Firmansyah. "HUKUM PESTA PERNIKAHAN (WALIMATUL URSY) KAJIAN STUDI KASUS KITAB FIQIH FATHUL MUIN." *KULTURA jurnal ilmu hukum,sosial dan humaniora*, 2025.

SAPUTRI NELIYANTI. "TRADISI WALIMATUL 'URS PERSPEKTIF HUKUM ISLAM (Studi Kasus Desa Tulung Aman Kecamatan Marga Tiga Kabupaten Lampung Timur)." *Sripsi (INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO, 2020)*, n.d.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2019.

Sukma Suryani Adilla Gusti. "PRAKTIK WALIMAH INFIṢHOL SEBAGAI ALTERNATIF SOLUSI WALIMAH KONVENSIONAL MENURUT PERSPEKTIF HUKUM ISLAM (STUDI KASUS SAKINAH WALIMAH SYAR`I ORGANIZER YOGYAKARTA)." *Skripsi (Universitas Islam Indonesia, 2024)*, n.d.

Susanto, Is, and Moh Mukri. "Dialektika Syariat dan Tradisi: Analisis Teoretis Walimatul 'Urs dalam Kerangka Maqasidal-Shari'ah." *JURNAL HEKSA(Hukum, Ekonomi dan Studi Agama)* 1 (2025).